المشاركون في ندوة جامعة ذمار عن فتنة الإرهاب الحوثية

الأفكار التي يروج لها دعاة الفتنة ليس لها أية علاقة بالمذهب الزيدي

من قتلوا أثناء مواجهة عناصر التخريب هم شهداء في سبيل اللّه

ذمار/ سبأ:

أكد المشاركون في الندوة الفكرية التي نظمتها جامعة ذمار أمس حول فتنة الإرهاب الحوثية وأخطارها, على خطورة هذه الفتنة التي أشعلتها عناصر الإرهاب الحوثية في بعض مناطق محافظة صعدة على وحدة الوطن وأمنه واستقراره السياسي والاجتماعي وعلى عقيدة الشعب الإسلامية ,منبهين إلى أن خطورة هذه الفتنة تتعدى اليمن إلى المستوى الإقليمي وفقا للأجندة الخارجية التي تعمل في ظلها.

الخروج على ولي الأمر أمر يرفضه الدين الإسلامي الحنيف

دعوا إلى الوقوف صفاً واحداً تجاه من يحاول النيل من استقرار ووحدة اليمن

وفي الندوة التي شارك فيها نخبة من المفكرين والعلماء والأكاديميين والمختصين أشار رئيس جامعة ذمار الدكتور احمد محمد الحضراني إلى أن الجامعة هدفت من خلال تنظيمها للندوة إلى تعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع وترجمة لأهداف الجامعة التنويرية في رفع مستوى الوعي في أوساط المجتمع وتوضيح الحقائق من خلال الأكاديميين الذين يعول المجتمع عليهم الكثير في تنمية الوعي بالقضايا الوطنية وخطورة مثل هذه العناصر التي تخرج عن نطاق الشرع والشرعية وولي الأمر وتعمل على إشعال فتنة بين أبناء الوطن الواحد .

وبين خلال إدارته الندوة الوطنية التي حضرها وكلاء محافظة ذمار المساعدون الدكتور عبد اللّه الميسري وعبده علي سيلان وعبد الكريم ذعفان وعضو مجلس الشورى حسن محمد عبد الرزاق, أن الندوة سعت إلى مقارعة الحجة المشوهة بالحجة الحقيقية تجاه فتنة الإرهاب والتخريب .

وقدم مفتي محافظة ذمار العلامة محمد العزي الاكوع ورقة عمل أكد من خلالها أن المنطلق الديني الذي يتحجج به دعاة الفتنة في صعدة مخالفا لما جاء به المذهب الزيدي وبعيداً كل البعد عنه وان كل الأفكار التي يروجون لها من خلال الطرح الإعلامي عبر الوسائل الإعلامية التي تروج لفكرهم الضال ليس له أي صلة بسماحة ديننا الإسلامي الحنيف, مبينا أن ما تطرحه تلك العناصر مجرد آراء وأقوال ملفقة تم تضليل الشباب الجاهل بتلك الأفكار الضالة والتغرير بهم ودفعهم إلى العنف والتمرد المسلح ضد الدولة وإزهاق الأرواح ونهب الممتلكات العامة والخاصة.

وأوضح مفتي محافظة ذمار العلامة محمد العزي الاكوع أن تلك الشرذمة عملت على الاعتداء على المواطنين وقامت بالحرابة وتستمد دعما خارجيا بهدف النيل من أمن واستقرار ووحدة اليمن وكلها أمور خارجة عن نطاق الشريعة الإسلامية المحمدية السمحة وما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية وما درج عليه الصحابة والتابعون رضوان اللّه عليهم , مشدداً على أن من واجب الدولة حفظ الأمن والاستقرار في اليمن وتطبيق حد الحرابة على هذه الشرذمة الضالة , وان الجهاد بات اليوم واجباً ضد هذه الشرذمة دفاعا عن الدين والوطن ووحدة الأمة.

واستعرض العلامة الاكوع تسامح فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية مع هذه الفئة خلال الأعوام الماضية حيث كان يأمل بأن تعود هذه الشرذمة إلى وعيها ليحقن الدم اليمني, إلا أن تلك الفئة تمادت في غيها واستمرت في جرائمها البشعة والاعتداء على المواطنين وسلب الممتلكات العامة والخاصة والاعتداء على رجال القوات المسلحة والأمن.

وقال : إذا كانت هذه الشرذمة تسعى إلى السلطة فقد كفل لها الدستور اليمني العمل على تكوين حزب سياسي للعمل عبر القنوات الرسمية وفقا للقانون وليس من خلال القتل والدمار واستباحة الحرمات .

من جانبه أكد خطيب المدرسة الشمسية بمدينة ذمار العلامة احمد محمد العنسي في ورقته المقدمة إلى الندوة أن الأفكار التي يروج لها دعاة الفتنة والإرهاب من أتباع حسين الحوثي ليس لها أية علاقة بالمذهب الزيدي الذي عرف عنه الاعتدال والتسامح , مبينا أن تلك الأفكار تعد امتدادا للفكر الثوري " الإيراني " القادم من خارج البلاد من خلال تحريف تفسير القرآن و تكفير الصحابة والدعوة إلى الاثني عشرية .

أستاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة ذمار - خطيب جامع الصالح الشيخ الدكتور عبد السلام المجيدي أوضح في ورقته المقدمة بعنوان"الأفكار الحوثية في ضوء الدين الإسلامي وأصول المذهب الزيدي" أن دعاة الفتنة والتخريب والتمرد والإرهاب بمحافظة صعدة يتخذون من الزيدية شماعة للتستر على أهدافهم التي يحاولون من خلالها النيل من أمن واستقرار ووحدة الأمة حيث لا يمتلكون أي حجة منطقية أو دينية تبرر لهم القتل والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

وأشار المجيدي إلى أن هذه الفئة عملت على تضليل الشباب والدفع بهم إلى مواجهة الدولة وترديد الشعارات التي يضللون من خلالها على المجتمع مثل شعار الموت لأمريكا وإسرائيل , بينما هم في الحقيقة يستهدفون بجرائمهم قتل المواطنين و أبناء القوات المسلحة والأمن.

ودعا أبناء الشعب اليمني إلى الوقوف صفا واحدا تجاه من يحاول النيل من الأمن والاستقرار ووحدة اليمن.

عضو جمعية علماء اليمن خطيب جامع داديه بمدينة ذمار العلامة محمد علي داديه أكد في مداخلة له حول الخلفية التاريخية والتنظيمية لفتنة الحوثي وجوب قيام ولي الأمر بمحاربة المفسدين في الأرض وأصحاب الفكر الدخيل على الأمة والدين كما فعل الإمام علي بن أبي طالب كرم اللّه وجهه عندما قاتل الخوارج.. مبينا أن الخروج على ولي الأمر أمر يرفضه الدين الإسلامي الحنيف لما لذلك من نتائج تتسبب في تمزيق وحدة الأمة وخلق الفتنة بين أبناء المجتمع.

واعتبر العلامة داديه من قتلوا أثناء مواجهة عناصر التخريب والإرهاب في محافظة صعدة وسفيان من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين شهداء في سبيل اللّه لأنهم يقاتلون الخارجين عن أمر ولي طاعة الذي اختاره الشعب والذي يحكم بما انزل اللّه تعالى في محاربة المفسدين في الأرض .

بينما تطرق أستاذ التأريخ بجامعة ذمار الأستاذ الدكتور صادق ياسين الحلو في ورقته حول العامل الخارجي في الفتنة الحوثية إلى العلاقة التي تربط عناصر هذه الفتنة بعدد من الجهات والحوزات في إيران .. مبينا أن هذه العلاقة والدعم برزت وظهرت للجميع من خلال التغطية الإعلامية عبر الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة الإيرانية والمقروءة ومن خلال التصريحات الإعلامية لمسؤولين إيرانيين اظهروا من خلالها تأييدهم للحوثيين.

نائب عميد كلية الآداب والألسن للشؤون الأكاديمية بجامعة ذمار الدكتور احمد صالح العبادي تناول في ورقته التي حملت عنوان " عوامل الانقياد الأعمى للحوثية المشكلة والحل " صلة الفكر الحوثي ببعض الفرق الشيعية المتطرفة والعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والمذهبية والخارجية التي أسهمت في إيجاد هذه الفئة.

واستعرض مستشار رئيس جامعة ذمار للشئون الإدارية الدكتور احمد الرحومي الآثار المدمرة لفتنة الإرهاب والتخريب على الاقتصاد والتنمية في اليمن من خلال تأثيرها المباشر على النشاط الاستثماري والسياحي في اليمن والنشاط الزراعي.

مناقشة خطة برامج ومشاريع البنى التحتية استعداداً لإعلان مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية

صنعاء/سبأ:

ناقشت اللجنة العليا لإعداد مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية 2010 في اجتماعها أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية صادق أمين أبورأس مسودة خطة الفعاليات الثقافية ومشاريع البنى التحتية المخطط تنفيذها الإعداد لهذه المناسبة.

وتضمنت مسودة الخطة التي استعرضها وزير الثقافة الدكتور محمد الملفحي قائمة بمشاريع البنية التحتية للمراكز الثقافية الدائمة المزمع إقامتها ، بالإضافة للفعاليات والأنشطة الإحتفائية التي تشمل الموكب الرسمي والشعبي لافتتاح فعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية والمؤتمرات العلمية المتخصصة بالعمارة الطينية بالإضافة إلى فعالية ثقافية حول صورة الآخر في الفكر الإسلامي.

وتهدف الخطة من خلال تنظيم الندوات العلمية والثقافية على المستوى الدولي إلى التعريف بدور مدينة تريم في التاريخ الإسلامي، ودور المهاجرين اليمنيين في نشر الإسلام وإثراء حور الثقافات بالإضافة إلى مناقشة ماقدمه العلماء اليمنيون من اجتهادات في المجال الديني .

ومن الفعاليات التي تتولى تنفيذها وزارة الثقافة ندوات فكرية ودينية بعنوان "أحفاد ابن خلدون" وأخرى متخصصة بالتراث والبيئة بالإضافة إلى ندوة عن المأثورات الشعبية في تريم والأخيرة عن (الفلكور والمعارف التقليدية وحماية الملكية الفكرية).

ويحفل البرنامج الثقافي بالمحاضرات الدينية والفكرية والتوعوية التي تركز على إبراز مضامين الثقافة والقيم الإنسانية للحضارة الإسلامية وتأكيد قيم التسامح والانفتاح على الآخر، ونبذ العنف والتطرف وثقافة الكراهية، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال.

ويتخلل البرنامج المقترح من وزارة الثقافة مهرجانات دولية وعروض سينمائية للأفلام العربية والمسرحيات المأخوذة من روايات المبدع اليمني الراحل على احمد باكثير، وعدد من الملتقيات الشعرية والأدبية، والأسابيع الثقافية لعدد من الدول الإسلامية، فضلاً عن المعارض التشكيلية والصور الفوتوغرافية ورسوم الأطفال على مدار العام.

وحسب الخطة، سيتم طباعة (200) كتاب تحمل عناوين مختلفة في مجالات المعارف الثقافية والفكرية وترجمة عدد أخر من الكتب والأدلة السياحية، إلى جانب تنظيم مسابقات لحفاظ وحافظات القرآن الكريم بالمدينة وملتقى خاص بعنوان (الشباب اليمني.. مخيم إبداعي لجيل الوحدة).

كما سيتم تنفيذ عدد من مشاريع التهيئة الجمالية والثقافية لمدينة تريم، أبرزها أعمال الإضاءة الخاصة التي تتناسب مع الطبيعة التاريخية للمدينة ومعالمها الأثرية وإنارة الشوارع العامة والرئيسية والحدائق العامة، بالإضافة إلى ترميم مكتبة الاحقاف وسفلتة ورصف مداخل المدينة وعدد من الشوارع الجانبية.

و كانت اللجنة العليا ناقشت الاتجاهات العامة للموازنة المالية المقرر اعتمادها لإنجاز تلك الفعاليات والمشاريع المقرر إطلاقها في الأشهر الأولى من العام القادم 2010، تمهيداً لتقديمها إلى مجلس الوزراء وإقرارها بصورة نهائية.

كما أكدت اللجنة ضرورة مساهمة كافة الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية والمدنية في استيعاب مفردات البرنامج الثقافي بصورة تضامنية، تؤدي إلى إبراز الوجه الحضاري والثقافي لليمن عامة ومدينة تريم الثقافية بصفة خاصة، وتضمينها في برامج تنفيذية مزمنة.

اجتماع استثنائي لتنفيذي صعدة لمناقشة المشاكل التموينية بالمحافظة

صعدة/سبأ:

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة صعدة في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد أمس برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشئون الفنية اللواء عبدالعزيز الذهب وحضور أمين عام المجلس المحلي محمد العماد ووكيل اول وزارة الداخلية اللواء محمد عبداللّه القوسي الأوضاع وتطورات الاحداث التي تشهدها المحافظة وكذا قضايا وهموم المواطنين واحتياجاتهم التموينية والخدماتية وسير عمل المكاتب التنفيذية في ظل المرحلة التي تمر بها المحافظة جراء الاعمال التخريبية والاجرامية لعناصر التخريب والتمرد.

واستعرض الاجتماع التقرير المقدم من قبل وكيل اول وزارة الداخلية اللواء محمد عبداللّه القوسي المتضمن مجمل القضايا والمشاكل التموينية لمختلف المواد الغذائية والمشتقات النفطية والغاز واقامة مخزون احتياطي لها في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المحافظة.

وتضمن التقرير الحلول والمعالجات لهذه المشاكل التموينية والعمل على توفيرها بضبط عملية استيرادها وفق تصاريح يتم اصدارها من قبل اللجنة التموينية والمجلس التموين بالمحافظة والرقابة والاشراف على عملية استيرادها وبيعها من قبل الجهات المعنية ذات العلاقة واللجنة التموينية والتعاون والتنسيق مع النقاط العسكرية والامنية في منع تهريبها الى عناصر التخريب والتمرد وضبط المخالفين لذلك من التجار والمستوردين وسائقي النقل واتخاذ الاجراءات القانونية تجاههم .

كما تضمن التقرير احتياجات المحافظة من المشتقات النفطية ومادة الغاز يوميا والمواد الأخرى، توفيرها وفق الية استيراد محددة تعدها اللجنة التموينية وتحتاج المحافظة الى توفير 200الف اسطوانة غاز و تحديد اسعارها وفق اسعار النقل القادمة عبر طريق الجوف - اليتمة - البقع - صعدة.

وفي الاجتماع اشار نائب رئيس هيئة الاركان العامة للشئون الفنية اللواء عبدالعزيز الذهب الى اهمية مضاعفة الجهود وتكاتف الجميع لخدمة مواطني المحافظة في ظل الظروف الصعبة والاوضاع الاستثنائية.

ونوه الذهب الى أن عصابة التخريب والتمرد تلقت هزائم قاسية وضربات موجعة من قبل القوات المسلحة والأمن، كما تقهقرت وانهارت صفوفها في مختلف جبهات المواجهات وتكبدت خسائر جسيمة في صفوف عناصرها وعتادها وسقطت معظم مواقعها.

وشدد على أهمية الإخلاص والتفاني في أداء العمل وتنفيذ المهام والإنضباط الوظيفي من قبل جميع مسئولي وموظفي الأجهزة الحكومية وحسن التعامل مع المواطنين وتسهيل معاملاتهم وعكس صورة مشرفة عن المكاتب وموظفيها، فالجميع جنود كل في موقعه لمواجهة هذه الشرذمة والعصابة المارقة.

وحث الجميع على أداء واجبهم الديني والوطني في التصدي لعناصر التخريب والتمرد، لان الوضع الذي تمر به المحافظة يستدعي التعاون والتنسيق بين مختلف الأجهزة الحكومية لخدمة المواطنين وتوفير احتياجاتهم التموينية والخدمات الأساسية من المواد الغذائية والمشتقات النفطية والغاز والكهرباء والمياه .

وتطرق الى أهمية العمل على التخفيف من معاناة المواطنين والحد من ظروفهم الصعبة التي يعيشونها جراء هذه الفتنة .

واستعرض الإجتماع دور المجلس التموين واللجنة التموينية والجهود المبذولة في مجال توفير السلع التموينية من المواد الغذائية والمشتقات النفطية والغاز الى جانب توفير الأدوية والإشراف على استيراد تلك المواد وضبط عملية تهريبها .

وتناول الإجتماع مستوى الخدمات الأساسية التى يحتاج إليها المواطنون خاصة الكهرباء والمياه والعمل على استمرارها وتوفير احتياجاتها من المشتقات النفطية وقطع الغيار.

وتطرق المجتمعون الى سير أداء عمل المكاتب ومستوى الإختلال الإداري وطرح الحلول والمعالجات لمختلف أوجه القصور فيها وتشكيل لجنة للرقابة والمتابعة لسير العمل بتلك المكاتب خاصة في ظل المرحلة الحالية.

حضر الاجتماع وكلاء المحافظة.

في اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة صادق أبو رأس

مناقشة نقل تبعية هيئتي التطوير الزراعي في المنطقتين الشمالية والشرقية إلى السلطة المحلية

صنعاء/سبأ:

ناقشت اللجنة الوزارية المكلفة بإعادة هيكلة الهيئات والمشاريع التابعة لوزارة الزراعة والري في اجتماعها أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية صادق أمين ابورأس عدداً من الخطوات التنظيمية والادارية الهادفة نقل تبعية المكاتب والفروع التابعة للهيئتين العامتين للتطوير الزراعي في المنطقتين الشمالية والشرقية الى السلطة المحلية في محافظات الجمهورية.

واستعرضت اللجنة مشاريع القرارات الادارية والفنية اللازمة لإنشاء عدد من مكاتب الزراعة في محافظات عمران، صعدة، حجة، صنعاء، مأرب، والجوف، بالاضافة الى الغاء هيئتي التطوير الزراعي في المناطق الشمالية والشرقية ونقل تبعيتهما الى السلطة المحلية خلال الأسابيع القادمة.

وأحالت اللجنة مشروع اللائحة التنظيمية الخاصة بتنظيم عمل المكاتب المزمع انشاؤها الى وزارة الخدمة المدنية للإطلاع والدراسة واجراء التعديلات التنظيمية المناسبة حتى تستوعب المتغيرات في المهام الادارية والفنية الجديدة.

وناقشت اللجنة الاجراءات الإدارية الكفيلة باستيعاب العاملين في اطار مكاتب وفروع الهيئتين ضمن الوحدات الادارية التابعة لوزارة الزراعة او المكاتب المزمع انشاؤها، الى جانب عدد من القضايا المتعلقة بالاختلالات المالية والفنية وكذلك الجوانب المتعلقة باتمام عملية الحصر وانجاحها في الفروع التابعة للهيئتين بتلك المحافظات.

رئيس المؤسسة اليمنية للتوعية الصحية لـ (14 أكتوبر):

مكتب الصحة في عدن عازم على إيجاد حل لمشكلة النفايات الطبية

عدن/فضل الحبيشي:

أكد مستشار محافظ عدن لشؤون المجالس المحلية رئيس المؤسسة اليمنية للتوعية الصحية محمد السقاف ضرورة الاهتمام والتفاعل الجاد مع مشكلة النفايات الطبية والدوائية في مستشفيات المحافظة ومراكزها الطبية الحكومية والخاصة.

ودعا في تصريح لـ (14 أكتوبر) إلى إيجاد حلول عملية للتخلص من تلك النفايات بصورة سليمة والتعاون مع مكتب الصحة والسكان في عدن ممثلاً بالمدير العام الدكتور ناصر لصور الذي وجد لديه عزم صادق وجهد متفاني من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة.

وقال إن طريقة التخلص من النفايات الطبية في الوقت الراهن لا تتفق مع جهود النظافة ومكافحة الأمراض والحفاظ على صحة المجتمع بل تشكل خطرا على حياة المتعاملين مع هذه النفايات من أطباء وصحيين ومستخدمين وعمال نظافة وغيرهم.

من جانبه أوضح يوسف عبدالودود مدير إدارة النفايات الطبية في مكتب الصحة بعدن أن النتائج الأولية للمسوحات الميدانية التي نفذت مؤخراً تحت إشراف المكتب فيما يتعلق بالاطلاع على أوضاع النفايات الطبية والدوائية في المستشفيات الحكومية بالمحافظة أظهرت الحاجة الضرورية إلى تضافر الجهود والخروج بتصورات حلول لهذه المشكلة بحيث تكون قابلة للتنفيذ في أسرع وقت ممكن وهذا لن يتحقق إلا بالتعاون والتنسيق بين مكتب الصحة والمجالس المحلية وصندوق النظافة والتحسين والهيئة العامة لحماية البيئة ومنظمات المجتمع المدني وجميع الجهات ذات العلاقة.